

العدل الأمريكية ترفع دعوى جديدة بقضية تجسس السعودية على توينتر

رفعت وزارة العدل الأمريكية دعوى قضائية جديدة تتضمن 25 اتهاما ضد "أحمد أبو عمرو"، و"أحمد المطيري"، و"علي آل زبارة" بالتجسس على شركة "توينتر"، وغسل الأموال بأوامر من "بدر العساكر" مدير مكتبولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" وأفراد في العائلة السعودية المالكة دون تسميتهم. وشملت لائحة الاتهامات الاحتيال على "توينتر"، والاستيلاء على ممتلكات الشركة عن طريق التظاهر والادعاءات الكاذبة والوعود الاحتيالية، مشيرة إلى أن تجسس المتهمين لم يقتصر على المعارضين السعوديين بل شمل مواطنين أمريكيين أيضا.

وبذلك وسعت الوزارة الأمريكية اتهاماتها بالقضية بعدما أسقط المدعي العام الأمريكي، في وقت سابق، اتهامات ضد "آل زبارة" و"أبو عمرو" في قضية استخدام موقعهما في "توينتر" للتجسس على معارضين سعوديين بعد تجنيدهما من قبل "العساكر" دون إيقاف الأسباب، لكنه احتفظ بالحق في رفع دعوى مستقبلية.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد تناولت، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، الاتهامات التي وجهتها وزارة العدل الأمريكية لعاملين سابقين في "توينتر" بالتجسس لصالح السعودية والبحث في حسابات المشتركيين السعوديين عن المعارضين للنظام، واعتبرتها مثيرة لأسئلة حول أمن شركات التكنولوجيا. وتدرج "آل زبارة" في عمله كمهندس بشركة توينتر لدرجة منحه وظيفته منفذًا على المعلومات الشخصية وحسابات ملايين من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، فيما كان "أحمد أبو عمرو" مديرًا للتعاون في الشركة، وهو المنصب الذي مكنته من مشاهدة عناوين وأرقام الهاتف المتعلقة بحسابات المستخدمين. وتجسس "آل زبارة" على 6000 حساب "توينتر" بطلب من المسؤولين السعوديين عام 2015، بينها حساب يعود للمعارض السعودي "عمر عبدالعزيز"، صديق الصحفي السعودي، قتيل القنصلية السعودية بإسطنبول "جمال خاشقجي".

أما "بدر العساكر" فهو المسؤول الحكومي الذي جند موظفي "توينتر" للتجسس، وكان الأمين العام لمنظمة خيرية يملكها عضو في العائلة المالكة، وينطبق وصفها على مؤسسة "مسك" التي أنشأها "بن سلمان". كما تشمل القضية اسم "أحمد المطيري" كمتهم، والذي عمل ك وسيط بين "الزيارة" والمسؤولين السعوديين،

بحسب الصحيفة الأمريكية .

ويواجه السعوديون الثلاثة، حال إدانتهم، عقوبة السجن 10 سنوات، وغرامة تقدر بـ 250 ألف دولار، في حين يواجه "أبوعمو" عقوبة إضافية مدتها 20 عاما، وغرامة قدرها 250 ألف دولار، بتهمة تدمير سجلات أو تزويرها .

المصدر | الخليج الجديد + متابعات